[157] لهم الرجوع عنه، ولهم الرجوع قبل الحكم " (1). قضية التحكيم في الشعر:

ومهما يكن من أمر، فقد تحدث الشعراء عن هذا التحكيم، وعن مشروعية، ونتائجه، فقال القاضي التنوخي في جواب ابن المعتز: وعبت عليا في الحكومة بينه * وبين ابن حرب في الطغام الأشايب وقد حكم المبعوث يوم قريظة * ولا عيب في فعل الرسول لعايب (2) وقال السيد الحميري: قال الجوار من الكريم بمنزل * يجري لديه كنسبة المتنسب فقضى بما رضي الإله لهم به * بالحرب والقتل الملح المخرب قتل الكهول وكل أمرد منهم * وسبى عقائل بدنا كالربرب وقضى عقارهم لكل مهاجر * دون الأولى نصروا ولم يتهيب (3) الأحكام المستخرجة: ويقولون: إن تحكيم سعد بن معاذ يشير إلى الأمور التالية: 1 - يدل على أن التعظيم بالقيام جائز لمن يستحق الإكرام، كالعلماء والصلحاء (4).

_____

(1) شرح النووي على صحيح مسلم ج 12 ص 92. (2) مناقب آل أبي طالب ط دار الأضواء ج 1 ص 330. (3) ديوان السيد الحميري ص 110 ومناقب آل أبي طالب دار الأضواء ج 1 ص 252. (4) هامش صحيح مسلم ج 5 ص 160 وراجع: فتح الباري ج 11 ص 41 - = (*)

_____